

## مباحثات أمريكية بحرينية لتوسيع مقر الأسطول الخامس.. السفير الأمريكي: استقطاب شركات أمريكية استثمارية كبرى إلى المملكة

كتب - محمد الفسرة:

أعلن السفير الأمريكي في المملكة جوزيف إيرلي أن واشنطن والمنامة تتباحثان حول توسيع مقر الأسطول الخامس في الخليج عبر استئجار مناطق جديدة لتوسيع خدمات القاعدة إذ أن المفاوضات لا زالت مستمرة.

وقال إن القاعدة الحالية تسهم بمبلغ 300-400 مليون دولار سنوياً في الاقتصاد البحريني، معتبراً أن وجود قاعدة أمريكية في العراق أو أي مكان آخر لا يعني تغير سياسة أمريكا تجاه مقر قيادة أسطولها الخامس في الخليج الذي تواجدت فيه منذ 1947.

وأكد السفير العائد من العراق، في مؤتمر صحافي أمس نظمته السفارة إنه باق في البحرين لمدة سنتين قادمتين عقب عودته من العراق التي انتدب إليها لسنة، وعمل فيها سفيراً لبلاده وخبيراً استراتيجياً.

ورأى أن البحرين شهدت تطورات كبيرة خلال الدورتين الماضيتين في مجال الاقتصاد والعلاقات السياسية مع الولايات المتحدة الأمريكية وفي مجال الأمن والمواضيع الاجتماعية.



جوزيف إيرلي

وفي المجال الأمني، أكد أن الأسطول الخامس موجود في الخليج منذ أكثر من 60 عاماً وسيبقى لفترة مماثلة، وأن البحرين شاركت في العديد من الفعاليات الأمنية في القوات البحرية وفي قوات التحالف الأمني البحري 151.

وفي المجال الاقتصادي، قال إيرلي إن البنى التحتية في البحرين بحاجة إلى تطوير وأن الحكومة تسعى لذلك، مؤكداً أن الاتفاقية الأمريكية البحرينية

للتجارة الحرة ساهمت في زيادة التبادل التجاري بين البلدين بنسبة 20 % سنوياً لمدة ثلاث سنوات، وارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين من 872 مليون دولار إلى 1,37 مليار دولار، وأن النية لا تزال لرفع هذه النسبة وإزالة العوائق وتحفيز رجال الأعمال لتطوير أعمالهم في أمريكا، فضلاً عن استضافة رجال الأعمال الأمريكيين من الاتفاقية من خلال اتخاذ البحرين مركزاً للعديد من الشركات مثل "أرستينج" للمحاسبة، و"أكستندتل" التي وقعت اتفاقية تطوير بشر البحرين باستثمارات تبلغ 4,5 مليار دولار في حين تسعى السفارة إلى جذب الشركات الأمريكية الكبرى إلى البحرين.

وأشاد بتضايف الجميع لتحقيق الرؤية الاقتصادية 2030 التي تركز على سلسلة من الأعمال في مجال الصحة والسياسة والاجتماع وتقنية المعلومات.

أما الجانب السياسي، فاعتبر أن هناك تطوراً كبيراً فيه، وفي مجال الديمقراطية، وخلق المؤسسات الديمقراطية والتعليمية ومؤسسات المجتمع المدني التي كان لها دوراً كبيراً في تطور العلاقات مع أمريكا بإرسال أكثر

من مشة طالب ومشارك إلى الولايات المتحدة الأمريكية للدراسة والتعلم، من خلال بعثات ولي العهد التي تحتفل بها البحرين بعد مرور عشر سنوات على إنشائها.

وتطرق إلى السياسة الخارجية الأمريكية، وقال: "الرئيس أوباما احتفل بعدة إنجازات خلال المئة يوم الأولى في البيت الأبيض، وقد وجه رسائله إلى العرب والمسلمين، وأشار إلى أنه ليس ضد المسلمين بل إن 20 مليون مسلم أمريكي يعيشون سواسية في أمريكا، حيث أن الرئيس مد يديه لإعادة جسور الثقة مع العالم الإسلامي".

وتابع "كما أن الرئيس أرسل رسالة إلى إيران للتفاوض والحوار، إلى جانب أن للرئيس مستشارون مسلمون".

وعن سوريا وإيران، فإن واشنطن تسعى إلى تغيير مواقفها بين الدولتين في مجال تطوير السلاح النووي والاتجاه نحو الطاقة النووية السلمية وعودة إيران إلى المجتمع المدني، وبالنسبة إلى سوريا فإن إرسال ميتشيل إلى المنطقة وعودة قطار السلام الإسرائيلي العربي سوف يساهم في تعزيز السلام الشامل في المنطقة".